المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

دراسة استطلاعية

لتحديد مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين المتخرجين حسب النظام التكاملي والنظام التتابعي في مدن مكة المكرمة - جدة - الطائف

الباحثان

د. هاشم بكر حريري　　　　د. عبدالحكيم موسى مبارك

١٤١٤هـ

الأطار النظري للبحث

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد :

بات من المؤكد أن من أهم المؤشرات العالمية لقياس رقي الأمم وازدهارها حضارياً وتقدمها ثقافياً مدى اهتمامها بالتربية والتعليم تخطيطاً وتنفيذاً ٠

ومن أهم مؤشرات الأهتمام هو تأمين مستلزمات التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق وكما هو معروف أن المعلم هو من أهم مستلزمات تنفيذ البرامج والمناهج التربوية لكافة المؤسسات التعليمية والتربوية في أي مكان وزمان لأن «المعلم - كما هو معروف عنه تربوياً - منفذ للسياسة التربوية بعامة والمناهج والأهداف التربوية بخاصة ، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها ٠ وهو بحكم عمله المهني يزود الانسان العربي بأساس المعرفة ، ويعده لحياته الحاضرة والمقبلة فتتكون بذلك شخصيته وتتضح ميوله واتجاهاته٠ وهكذا يكون للمعلم دور أساسي في بناء المواطن» ٠

(اللجنة التحضيرية للندوة ، ١٩٨٤م ، ص ٢٣)

أهمية اعداد المعلم :

ولما للمعلم من أدوار ومسؤوليات كبيرة تتعلق بتربية الانسان في ضوء إرشادات وتوجيهات الأطار المرجعي الخاص بالمجتمع الذي يعيش فيه هذا الانسان ، فان اعداده لتلك الأدوار والمسؤوليات في غاية الأهمية من جانب والصعوبة من جانب آخر ٠ ولإظهار أهمية إعداد المعلم قامت اللجنة التحضيرية لندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي (المنعقدة بالدوحة (٤-٦) ربيع ثان ١٤٠٤هـ) بإيراد المبررات التالية :-

١- لقد أصبحت مهنة التعليم في عصرنا القائم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية النفسية والتربوية التي لاتكتسب بالممارسة وانما بالدراسة المنظمة ٠

٢- يعد المعلم في أي نظام تعليمي أكثر العناصر كلفة من الناحية المادية في المدخلات التعليمية وأكبرها حجماً بعد التلاميذ من حيث العدد ، ومع ذلك فإن الحاجة إليه في عصر عرف بكثرة النفوس وتفجر السكان لاتزال قائمة وماسة ، وأن الطلب عليه يزداد يوماً بعد يوم بحيث قد أصبحت مكانته - في مجال التربية والتعليم-

كمكانة السلعة النادرة في سوق العرض والطلب · ومن هنا فقد أصبحت العناية به علمياً ومهنياً لاتقل أهمية عن العناية بإعداده قبل الخدمة ، وتحسين أدائه ومستواه أثناء الخدمة ·

٣- استناداً لتقدم العلم وسرعته في هذا العصر وفي ضوء تفجر المعرفة وانتشارها في مجالات الحياة ونظراً لكثرة العلوم التربوية والنفسية واتساع مجالاتها وتنوع مناهجها بحيث قد انتهت الى رصيد هائل من الحقائق والمعلومات والنظريات ، فقد أصبح مضمون مهنة التعليم في هذا العصر يختلف نوعاً وكما عما كان عليه في الماضي ، وأصبح العمل التعليمي ومايتطلبه من قدرات ومهارات وممارسات على جانب كبير من التعقيد بحيث لم يعد كافياً أن نعد المعلم لمهنته باعطائه بعض الموضوعات التربوية والنفسية وانما لابد لنا من مراجعة شاملة لما أستجد من المعارف والعلوم لنختار منها مايحتاج اليه هذا المعلم من اعداد ليواجه تحديدات هذا العصر ·

٤- لقد مضى العهد الذي كان يعتقد فيه بأن اتقان المعلم لمادة تخصصه كاف ليجعل منه معلماً صالحاً وأصبح من المسلم به أن اعداده مهنياً لايقل أهمية عن اعداده علمياً وثقافياً · ومما يزيد من أهمية الاعداد المهني في العصر الحاضر ، تطور وتعدد العلوم التي تكون مضمون التعليم من جهة ، والأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها المعلم المعاصر وتنوعها من جهة أخرى · فمهنة المعلم اليوم لاتنحصر بالأشراف على عملية التعليم في الصف وحدها وانما له مهمات وأدوار أخرى منها:

أ- أن يكون المعلم ناقلاً وموصولاً لتراث أمته وحضارتها ·

ب- أن يكون المعلم مرشداً ورائداً أجتماعياً وموجهاً تربوياً لتلاميذه يأخذ بأيديهم ويساعدهم على شق طريقهم وسط التيارات الفكرية والثقافية للعصر الذي يعيشون فيه ·

جـ- أن يكون مصدراً مهماً بما يحتاجون اليه من المعرفة والثقافة لأجل أن يطلعوا على تجارب الماضي وخبراته ويتصلوا بمظاهر التقدم والازدهار في الحاضر ، ويستفيدوا من معطيات هذا وذاك في تحسين أحوالهم العامة والخاصة ·

د- دوره كعضو في البيئة المحلية ودوره كحلقة اتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي ، ودوره كعضو في مهنة ، استطعنا أن ندرك ضرورة زيادة العناية بالأعداد المهني

للمعلم لأجل أن يقوم بهذه الأدوار على وجه أكمل بدلاً من أن يقع فريسة للصراع بينها وليس اعداد المعلم ثقافياً وعلمياً يتعارض مع اعداده مهنيا أو يختلف عنه، من حيث الأهمية والتأثير في العمل التربوي بشكل عام ، وانما التكامل والشمول والتوازن بين الجوانب الثلاثة لعملية الاعداد هذه يعد هو الأساس المعتمد في اعداد المعلم وتهيئته لمهنة التعليم ·

ويتفق مع هذه المبررات التي تبرز أهمية اعداد المعلم عبدالحكيم موسى (١٤٠٨هـ ، ص ٧) عندما يقول «أن مهنة المعلم تعتبر من أصعب المهن الموجودة في المجتمع اذا قيس متطلبات هذه المهنة ووظائفها بمهن أخرى ، وعلى الرغم من أن أية مهنة تتطلب في صاحبها قدراً معيناً من المعلومات والمهارات والاتجاهات لاتتوفر لدى شخص لاينتمي اليها ، الا أن مهنة المعلم تصبح منفردة في الكثير من متطلباتها ووظائفها لأن المعلم يتعامل ويمارس مهنته في مواجهة طلاب أتوا بخلفيات اجتماعية اقتصادية وثقافية تميز كل فرد منهم عن الآخر بميزات مختلفة · ومهمة المعلم الرئيسية مساعدة هؤلاء الأفراد بتلك الخلفيات للنمو وفق المعايير التي حددها المجتمع ·

وفي ضوء ماسبق يمكن القول بأن مهنة المعلم (التعليم) صعبة وشاقة وذات مسئوليات كبيرة يتطلب تنفيذها الالمام بالكثير من المعارف والاتقان للكثير من المهارات الفنية والاجتماعية واكتساب الكثير من الاتجاهات المهنية التربوية المطلوبة في أداء المهنة.

ويذكر البراز(ص ٥) أهمية مهنة التعليم بقوله : «أن التعليم بحد ذاته، ومهما قيل عن مؤهلات العاملين فيه ومستوياتهم ، يندرج في اطار العمل المهني ، ومادام التعليم مهنة ، فلابد من اعداد معين للعاملين فيه ، في مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم ، بل أن مهنة التدريس تتميز على ماعداها ، ذلك أن كل المهن الأخرى ، عدا التدريس تعد الأفراد للقيام بمهمام محددة في نطاق مهنة بذاتها ، بينما تسبق مهنة التدريس المهن الأخرى جميعاً، بالتدخل في تكوين شخصية هؤلاء الأفراد وجميعهم ، قبل أن يصلوا الى سن التخصص في أية مهنة ، فجميع افراد المجتمع الذين يتولون مسئولياته في شتى الميادين ، وعلى كافة المستويات ، لاشك قد مروا من خلال أبواب المدرسة ، ومن ثم ، فهم قد اصطبغوا بشخصيات معلميهم وأساتذتهم ، وبالقيم التي غرسوها فيهم· ولعل هذا هو الذي دفع «شاندلر» الى أن يصف مهنة التدريس بأنها «المهنة الأم The Mother of Profession» وذلك لأنها تسبق جميع المهن الاخرى ، كما أنها لازمة

لها ، وهي بذلك تسبق جميع المهن الأخرى ، كما أنها لازمة لها ، وهي بذلك تعتبر المصدر الاساسي الذي يمهد للمهن الأخرى ، ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً ·

كما يؤكد كل من أحمد الخطيب ورداح الخطيب (١٤٠٦هـ ، ص ١٧) ·بأن العناية باعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها تعتبر دلالة على اهتمام المجتمعات بمستقبل أجيالها عندما يقولا «بأن مقدار العناية والأهتمام بنوعية برامج اعداد وتدريب المعلم في أي مجتمع من المجتمعات انما تعكس مدى مسئولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لابنائه» ·

برامج اعداد المعلمين :

ايماناً من مؤسسات اعداد المعلم بأهمية اعداد المعلم ، اعداداً علمياً وتربوياً وثقافياً يتمشى مع متطلبات عمله وطبيعة مسؤولياته ، وضعت برامجاً تهدف الى اكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من أداء عمله بالشكل المطلوب في ضوء معايير ومتطلبات العمل التعليمي ·

ويرى كل من أحمد ورداح الخطيب (١٤٠٦هـ ، ص ٢٦) «أن محتوى برامج تدريب المعلمين قد يختلف من حيث المظاهر من برنامج لآخر ، ألا أن هناك عناصر أساسية تشترك فيها جميع برامج وتدريب المعلمين فأي برنامج لتدريب المعلمين يتكون من عدد من الساقات الدراسية .. ، ويتم توزيع هذه الساقات الدراسية على فصول وسنوات دراسية ، ويمكن القول بشكل عام أن هذه الساقات الدراسية يتم تنظيمها وفق محاور رئيسية ثلاثة وهي :-

١- الثقافة العامة :

وتضم الساقات الدراسية التي يتوجب أن يتعلمها كل طالب جامعي بشكل غير متعمق ·

٢- الثقافة التخصصية :

وتضم الساقات الدراسية التي يتوجب أن يتعلمها الطالب الجامعي في حقل محدد من حقول المعرفة الانسانية يتم اختياره من قبل ذلك الطالب ·

٣- الثقافة المهنية :

وتضم الساقات الدراسية التي يتوجب أن يتعلمها الطالب الجامعي والمتصلة

بالمعارف والمهارات والاخلاقيات التي يحتاجها المعلم لتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته المهنية ٠

وكما هو واضح فان الجانب الثقافي في برنامج اعداد المعلم يعتبر جانباً مهماً لكون المعلم وسيطاً بين الطالب والتراث الثقافي في المجتمع أو يعتبر المعلم جسراً بين الطالب والثقافة بالمجتمع فهو يساعد الطالب على اكتساب القيم والمبادئ والمثل والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع والتي بها تتحدد خصوصية المجتمع أيضاً ٠

كما أن جانب الثقافة التخصصية يعتبر بمثابة العمود الفقري لبرنامج اعداد المعلم لأن به يؤهل المعلم لاكساب الطلاب المبادئ والمفاهيم والنظريات والحقائق العلمية لطلابه في شتى المجالات المعرفية ، والتربية المعرفية وظيفة أساسية من وظائف المدرسة وهي غير قابلة للجدل أو النقاش وكما يمكن القول بأن الثقافة المهنية أو الاعداد المهني يعتبر من أهم ركائز اعداد المعلم ٠ فالمعلم من خلال الاعداد المهني يكتسب المهارت التدريسية والكفايات التعليمية بكافة أنواعها والمطلوبة في العمل الصفي بصفة خاصة والمدرسي بصفة عامة وبشكل يومي ٠ ويكتسب المعلم من الاعداد المهنى الاتجاهات الايجابية المرتبطة بمهنة التعليم والتي تؤكد من انتماء المعلم لمهنته وتجعله مدركاً لأبعاد المهنة ومتطلباتها وتأثيراتها المختلفة على المتعلم وعلى المجتمع ، وبها يستطيع أن يتقبل صعوبات ومتاعب مهنته الكثيرة ٠

أنظمة اعداد المعلم :

من المعروف أن هناك نظامين لاعداد المعلمين في معظم الكليات الجامعية في العــــــــــالم العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة وهما :-

أولاً : النظام التكاملي :

ويتم فيه اعداد المعلم من الناحية الثقافية والتخصصية والمهنية بطريقة آنية خلال سنوات دراسة الطالب بالمرحلة الجامعية ، وهي أربع سنوات لمعظم الخريجين ويتميز هذا النظام بالميزات التالية :

١- يعرف الطلاب المعلمون منذ التحاقهم بالدراسة بالكلية أنهم سيتخرجون معلمين ، أن هذه المعرفة تجعلهم متكيفين مع متطلبات المهنة وصعوباتها ويؤهلون أنفسهم بكفايات المهنة وتقاليدها ٠

٢- أن النظام التكاملي يتيح لكليات التربية أن تقبل في فروع التخصصات المختلفة

الأعداد التي تفي بحاجة المدارس طبقاً للخطة العامة للدولة دون التعرض لمنافسة خارجية على أجتذاب الخريجين الى مهنة أخرى ٠ (فتحي الزيات وآخر، ١٤٠٥هـ، ص ٢٧١) ٠

كما أورد عبدالوهاب كامل (١٩٩٢م ، ص ص ٧ ، ٨) مميزات النظام التكاملي التالية :

٣- النظام التكاملي يتيح الفرصة للانتشار والتداخل الثقافي المعرفي المعلوماتي بالمخ البشري فالاحتكاك المباشر وغير المباشر بالطلاب في الشعب المختلفة يمثل مناخ رائع لتغذية المخ البشري ولايمكن تحقيقه بالنظام التتابعي ٠

٤- أن تغذية المخ البشري بالمعلومات يشبه تغذية الجسم ، وبديهياً أن تغذية جسم الانسان تتم بصورة متكاملة وليست متتابعة فالجهل بمعرفة المخ البشري وطبيعته في تشغيل المعلومات يوقع صناع القرار في وهم امكانية اعداد المعلم خلال سنة واحدة للحصول على الدبلوم العام ٠ فالمخ البشري يحتاج الى أنواع متباينة من المعلومات بمقادير تناسب كل مرحلة عمرية مع تقديمها بأساليب متنوعة (صوت، صورة ، مقدره ، ممارسة ، نشاط ... الخ) تحقق التكامل بين أجزاء المخ في تشغيله للمعلومات وصناعة القرار ٠

٥- النظام التكاملي يتضمن في طياته النظام التتابعي والعكس ليس صحيحاً لأن الكل أشمل وأعم من الجزء ... فالتتابع يظهر في تقديم معلومات كل مقرر بشكل متدرج حيث الانتقال من البسيط الى المعقد والتكامل يتضح في تقديم مختلف أنواع المواد الدراسية عند مستوى حيث يتدرج في الصعوبة بالانتقال الى الصف الأعلى بشرط تقديم الفرصة لاكتساب المهارت لا الحفظ والتلقين ٠

عيوب النظام التكاملي :

أورد فتحي الزيات وزميله (١٤٠٥هـ ، ص ٢٧١) عيوب النظام التكاملي وهي:-

١- ينظر الطلاب في هذا النظام «التكاملي» الى مواد تخصصهم الاصلية على أنها مواد الدراسة الأصلية ، وينظرون الى مواد الاعداد التربوي على أنها مواد أضافية ولايعطونها من الاهتمام مايعطونه لمواد التخصص ٠

٢- ان الاعداد الاكاديمي في مواد التخصص في النظام التكاملي قد يتأثر بوجود مواد الاعداد التربوي فلايصل الطالب الى نفس المستوى الذي تحققه الكليات الجامعية

المتخصصة كما يمكن القول بأن من أهم المشكلات التي تواجه كليات التربية التابعة للجامعات في دول الخليج العربي هي :-

أ- عدم اختيار كليات التربية لطلابها وطالباتها عند التحاقهم بالجامعة نظراً لاختيارهم من قبل الكليات المتخصصة مما قد يجعل النظام التكاملي المتبع والمنفذ يعد طالباً لمهنة التعليم والتدريس التي لم يختارها بمحض ارادته وانما أصبح ضمن البرنامج التكاملي لإعداد المعلمين لانخفاض معدله الدراسي في دراسته التخصصية البحتة · وبمعنى آخر يتم اعداد معلم في ضوء النظام التكاملي والذي لم يختار المهنة رغبة وادراكاً لمتطلباتهم وانما تخلصاً من مواد تخصصية بحتة قد لايتطلبها برنامج اعداد المعلمين بالأسلوب التكاملي ·

ب- أن مدة الاعداد لمهنة التعليم تكون أقل من مدة الاعداد في ضوء النظام التتابعي.

كما أورد وليم عبيد (١٤١٢هـ ، ص ٤) بعض عيوب النظام التكاملي في اعداد المعلمين وهي :

أ- أن مجموعة المواد المتخصصة تمثل برنامجاً مبستراً من برامج الكليات المتخصصة حيث تقدم بعض المقررات التي يدرسها طلاب كليات العلوم أو الآداب · وهناك فرق بين أهداف المقررات التي تقدم لتكوين باحث وتلك التي تقدم لتكوين معلم ، كما هو أيضاً هناك فرق بين المقررات التي تقدم للمهندس وللطبيب .... حتى ولو كانت تحمل اسم المقرر فهناك مثلاً رياضيات للباحث الرياضي ورياضيات للمحاسب ورياضيات للمهندس ... وهذا ماحدا بكليات الطب في بعض الجامعات من الغاء السنة الاعدادية· وكما أن هناك فروقاً في المحتوى فهناك أيضاً فروق منظومة التدريس (Delivery System) والاساليب المتبعة فيها ·

ب- أن المواد التربوية يتكرر الكثير من محتواها في المقررات المختلفة وان كانت تتخذ عناوين مختلفة · فهناك تكرار أو بعض التكرار فيما يقدم للطالب في مقررات المناهج والأصول وعلم النفس التربوي ·

جـ- أن بعض المواد التربوية تغرق في التنظير ولاتسهم كثيراً في تكوين مهارات التدريس والتي هي الهدف الاساسي الذي تسعى كليات التربية لتحقيقه ·

ثانياً : النظام التتابعي :

يتم فيه اعداد المعلم على مرحلتين ، يتحصل الطالب المعلم في المرحلة الأولى على

درجة الاجازة الجامعية في التخصص البحت ، بحيث يكون قد استكمل متطلبات الاعداد الثقافي والتخصصي في هذه المرحلة · ويستكمل متطلبات الاعداد التربوي المهني في المرحلة الثانية · أي أن الاعداد المهني يتبع الاعداد التخصصي والثقافي في ضوء هذا النظام ·

مميزات النظام التتابعي :

أورد فتحي الزيات وزميله (١٤٠٥هـ ، ص ص ٢٧١-٢٧٢) مميزات النظام التتابعي التالية :

١- أن الطالب يصل في مادة تخصصه الى المستوى الجامعي المتعارف عليه أولاً ، ثم يدرس المواد المهنية في فترة تكرس لها وحدها دون أن تكون هناك مواد أخرى تلقي عليها ظلالا توحي بأنها ثانوية أو أضافية ·

٢- أن هذا النظام يهئ الفرصة في المجتمعات التي لاتوجد بها برامج لاعداد معلم التعليم الفني كما في المملكة العربية السعودية حتى الآن - لتدريس الأعداد التي تحتاج اليها من خريجي الكليات الزراعية والتجارية والهندسية للتدريس بالمدارس الثانوية الفنية حيث لايتيسر اعداد هؤلاء في كليات تسير على النظام التكاملي وكما يرى الباحثان أن النظام التتابعي يسمح للطالب بأن يقضي أربع سنوات في دراسة المواد الشخصية ومتطلبات الجامعة ثم يقضي على الأقل عاماً واحداً لدراسة مواد الاعداد التربوي أو الاعداد المهني مما يعني أن مدة الدراسة بالنظام التتابعي أطول بعام واحد عن مدة الدراسة بالنظام التكاملي وأن زيادة المدة يمكن حسابها لصالح تحسين وتطوير اعداد المعلم ·

عيوب النظام التتابعي :

أورد وليم عبيد (١٤١٢هـ ، ص ص ٤-٥) بعض عيوب هذا النظام وهي :-

١- عدم جدية الكثير من الملتحقين به ، حيث ينظر الى دراسة الدبلوم التربوية على أنها «شغل فراغ» لحين البحث عن وظيفة مرتبطة بالتخصص الأصلي · ويتضح ذلك بالفروق بين اعداد المقبولين واعداد الممتحنين في نهاية الفصل ، كما يتضح من نسبة النجاح من المتقدمين للامتحانات ·

٢- لاتتيح الدراسة التتابعية فرصاً للتعرف على والتمكن من المواد التي قد يقومون بتدريسها في مراحل ماقبل الجامعة · وتظل معلوماتهم عنها بنفس القدر

والمستوى الذي كانوا يعرفونها بها عندما كانوا تلاميذ في المراحل الاعدادية والثانوية ٠

٣- لايشعر طالب النظام التتابعي بالانتماء الى مهنة التدريس ٠ ففي عام دراسي واحد يصعب تكوين وجدانيات واتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم ٠

٤- مع تعدد الروافد يصعب التجانس والفكري والتوجيه المهني ٠

٥- أن التدريس عملية مركبة لايمكن اختزالها الى مجموعة من المقررات التربوية تقدم في عام واحد لطلاب قضوا قبل ذلك أربع سنوات في دراسات تخصصية في كليات ليس من أهدافها اعداد المعلم ٠ ان اعداد المعلم في جوهره بيئة تعلم ومناخ تربوي عام تتحول فيه قاعات الدراسة الى مزارع فكر بشري موجه نحو غاية محددة هي اكتساب مهارات وكفايات تدريسية بابعادها التخصصية والتربوية ، العملية والنظرية ، المعرفية والوجدانية تمثل خيوطاً متنوعة لنسيج واحد ٠

كما يرى فتحي الزيات وزميله (١٤٠٥هـ ، ص ٢٢٧) أن من عيوب النظام التتابعي مايلي :-

٦- الاقتصار على النظام التتابعي يحرم التعليم من استيفاء حاجته من بعض التخصصات التي يجد خريجوا الجامعة فيها سوق عمل رائجة بعيدة عن مهنة التعليم ، حيث يلتحقون بهذه الأعمال المتاحة مباشرة دون حاجة الى الالتحاق بكليات أو أقسام للتربية ٠

كما يمكن اضافة عيب من عيوب هذا النظام في اعداد المعلم الى قائمة العيوب وهو :

٧- أن اتباع النظام التتباعي في اعداد المعلم وبالذات في برنامج الاعداد المهني والذي ينفذ في مدة لاتزيد عن عام واحد في ضوء النظام التتابعي لايراعي مبدأ التتابع المعرفي في المجال التربوي فعلى سبيل المثال أن المعلومات التي يدرسها الطالب في مقررات علم النفس مثل النمو وعلم النفس التربوي تعتبر معلومات أساسية ومتطلب سابق في تدريس مقرر أسس المناهج وطرق التدريس ... الخ ٠

المفاضلة بين النظام التتابعي والتكاملي :

يجد الباحثان في أدبيات البحث العلمي الخاص بمجال اعداد المعلم فريقاً يؤيد النظام التتباعي آخذاً في اعتباره عيوب النظام التكاملي ومميزات النظام التتابعي ،

وفريقاً آخر يعتقد بأن عيوب النظام التتابعي ومميزات النظام التكاملي ترجحان كفة النظام التكاملي · واستنتج ابراهيم عميرة (١٤١٢هـ ، ص ص ٤-٥) بعض الملاحظات على الفريق الذي يرى أفضلية النظام التتابعي في اعداد المعلم ويستحسن ايراد بعضها :-

١- لم يثبت علمياً أن أيا من النظامين التكاملي أو التتابعي أفضل من الآخر ·

٢- أن مايقال من زيادة سنوات الدراسة في التخصص في النظام التتابعي حيث يمتد الى أربع سنوات يمكن الرد عليه بأن هذه السنوات تقضي في دراسات لاعداد متخصص أو باحث في مجال الزراعه أو التجارة أو العلوم أو الآداب ، وربما لاتتفق هذه الدراسات تماماً مع الاحتياجات اللازمة لاعداد معلم ، وبهذا فإن السنوات الأربع تحسب كلها ضمن الاعداد التخصصي لمهنة التعليم ·

٣- وعن الجانب النفسي في اعداد المعلم ، فالطالب عندما يلتحق بكلية التربية بعد حصوله على الثانوية العامة ، ويقضي فيها أربع سنوات (أو خمس سنوات) ، فإنه يكون - هو وذووه أكثر ادراكاً للمهنة التي سيؤهل للعمل بها ، ويكون مستقبله واضحاً امامه ، فيستعد نفسياً له ، ويحاول أن ينتهز الفرص الممكنة لاعداد نفسه أفضل اعداد لهذا المستقبل، بعكس الطالب الذي يقضي في كلية جامعية يعد فيها ليكون أخصائياً أو باحثاً في مجال ما ، وبعد أن يتخرج منها ولايجد عملاً في مجال تخصصه ، يلتحق بكلية التربية ليقضي عاماً لاعداده لمهنة التعليم ... عام واحد يتضح فيها مستقبله ... وقد يرضي به ، أو يتقبل الأمر على مضض، وينتهز أي فرصة تتاح له للعودة للعمل بمجال تخصصه الأصلي·

٤- وبالنسبة للتخطيط على مستوى الدولة ، وحاجتها من المعلمين ، فاعداد التكاملي يتيح فرصة أربع سنوات (خمس) ، للتخطيط المستقبلي ، حيث يتحكم في الأعداد التي تقبل بكليات التربية من خريجي المدارس الثانوية العامة أو الفنية ، وبتوزيع الطلاب على الشعب المختلفة في الكلية ، في التخطيط لتتخرج الأعداد المطلوبة من المعلمين في التخصصات المختلفة ·

النقاط السابقة التي أوردها ابراهيم عميرة تؤيد بشكل واضح اتباع النظام التكاملي في اعداد المعلمين ، وكما يجد المستعرض لتوصيات الندوة التي انعقدت في عام ١٤١٢هـ بكلية التربية بجامعة أسيوط في جمهورية مصر العربية تحت عنوان «تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي» التوصيتين التاليتين من ضمن

توصيات الندوة وهما :

١- أن التعليم مهنة تتطلب كفايات عالية من المشتغلين بها وكل مهنة تحتاج بالضرورة الى مؤسسة اعداد ٠ وهذه المؤسسة بالنسبة للتعليم هي كليات التربية التي تعد المعلم نظرياً وعملياً وأكاديمياً وتطبيقياً بنظام تكاملي لمدة لاتقل عن أربع سنوات ٠

٢- يوجد بكليات التربية النظامان التكاملي والتتابعي منذ انشائها والمفاضلة والمقارنة بين هذين النظامين قضية قد حسمت منذ مايقرب من ربع قرن في صالح استمرارها معاً والأهم من هذا النظر في القضية الشاملة وهي قضية تطوير اعداد المعلم والتي تتطلب تحسين الأوضاع في كليات التربية من حيث تطوير البرامج بالتعاون بين اساتذة كليات التربية وكليات العلوم والآداب وغيرها من الكليات التي تتعاون معها في اعداد المعلم ٠

وبالنظر في هاتين التوصيتين نجد أن التوصية الأولى تطالب باعداد المعلم للمهنة بالنظام التكاملي بينما نجد التوصية الثانية بعدم المفاضلة بين النظامين التكاملي والتتابعي في اعداد المعلم والقبول باستمرارها مع المطالبة بضرورة تحسين برامج اعداد المعلمين في كليات التربية من خلال تعاون الاساتذة بكليات التربية وكليات العلوم والآداب وغيرها من الكليات ، وتشير التوصية الثانية أيضاً بحاجة النظامين الى تحسين وتطوير وهذا يتفق مع مايقوله وليم عبيد (١٤١٢هـ ، ص ٥) بأننا «في حاجة الى اطار جديد لاعداد المعلم يجمع بين ايجابيات النظامين التكاملي والتتابعي من حيث التركيز على مكونات فعالة وتلاحم هـــادف ٠ ومنذ البداية فاننا نقول أنه لايوجد اطار أمثل ٠ ولكن المهم هو تحقيق أهدافه» ٠

أم ماسبق عرضه في هذا الجزء من هذا البحث تحت عنوان الاطار النظري يمثل واقع اعداد المعلم سواء بالنظام التكاملي أو بالنظام التتابعي في دول عربية شقيقة للمملكة العربية السعودية قد تشترك معها في بعض الظروف والمتغيرات الخاصة باعداد المعلم وتختلف معها أيضاً بعض الظروف والمتغيرات الخاصة باعداد المعلم ، الا أن الاشتراك والاختلاف قد يؤديان الى نوع من التمايز والفروق ، وحيث أن اعداد المعلم بالنظامين من الظروف والمتغيرات المشتكرة بين تلك الدول والمملكة الا أن القول بأفضلية احد النظامين في المملكة العربية السعودية يحتاج الى بحوث علمية عديدة ٠ وأن البحث

الحالي هو أحد هذه البحوث وهو يحاول أن يبين فيما اذا كان هناك أفضلية لأحد النظامين (التكاملي والتتابعي) في اعداد المعلمين بالطريقة العلمية ·

مشكلة البحث : تتجسد مشكلة البحث في السؤال التالي :

* هل يختلف المعلمون الخريجون من النظام التكاملي عن الخريجين من النظام التتابعي في تقديرات الاداء الوظيفي ؟ في المدن الثلاث (مكة - الطائف - جدة) بالمملكة العربية السعودية ·

مصطلحات البحث :

١- النظام التكاملي :

هو النظام الذي يتخرج منه المعلم بعد أن درس مقررات الثقافة العامة مع المقررات التخصصية (في مجال من مجالات المعرفة) والمهنية التربوية بطريقة آنية متلازمة

٢- النظام التتابعي :

هو النظام الذي يتخرج منه المعلم متخصصاً في أحد المجالات المعرفية حاصلاً على الاجازة الجامعية ومن يدرس دبلوم التربية ·

٣- تقدير الأداء الوظيفي :

هو عبارة عن مجموع الدرجات التي تحصل عليها المعلم في ضوء البطاقة المستخدم لقياس الأداء الوظيفي للمعلمين · وتقوم البطاقة بتصنيف الدرجات الى رتب غير مرضي ، ومرضي ، جيد ، جيد جداً ، وممتاز «أنظر الملحق رقم (أ)» ·

اجراءات البحث :

للاجابة على السؤال الرئيسي للبحث قام الباحثان بالاجراءات التالية :

١- أداة البحث :

قام الباحثان بتصميم استمارة لجمع المعلومات الميدانية وذلك للاجابة على سؤال البحث وفق الأبعاد التالية :

أ- نوع برنامج التخرج (النظام التكاملي) أو (النظام التتابعي) ·

ب- تحديد المنطقة التعليمية التي يعمل بها المتخرج من أحد النظامين ·

جـ- المرحلة التي يعمل بها المعلم المتخرج من احدى النظامين ·

د- تحديد المواد التدريسية التي يقوم بتدريسها المعلم المتخرج من احدى النظامين ·

هـ- تحديد سنوات الخبرة في مجال التدريس بتدريسها المعلم المتخرج من احدى النظامين ·

و- معرفة عدد الحصص التدريسية التي يقوم بتدريسها المعلم المتخرج من احدى النظامين ·

ز- تحديد المؤهل العلمي للمعلم المتخرج من احدى النظامين ·

ك- معرفة تقديرات الاداء الوظيفي للمعلم المتخرج من احدى النظامين في الثلاث السنــــوات الأخيرة من ١٤١٠هـ - ١٤١٢هـ · (انظر الملحق رقم (ب)) ·

٢- حدود مجتمع الدراسة :

تم تحديد مجتمع الدراسة في المناطق التعليمية الثلاثة وهي مكة المكرمة - جدة والطائف ، أي المدارس التي تقع داخل حدود كل مدينة من المدن الثلاث المذكورة ، واقتصر مجتمع الدراسة على المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المناطق التعليمية الثلاث ·

٣- عينة البحث :

تم أختيار عينة البحث على النحو التالي :-

أ- بعد أخذ موافقة وزارة المعارف في تطبيق اداة البحث في المناطق التعليمية الثلاثة (مكة المكرمة - جدة - الطائف) انظر الملحق رقم (جـ) ·

ب- قام الباحثان بتوزيع (١٥٠) مائة وخمسون استمارة لكل منطقة تعليمية عن طريق «مكتب التوجيه التربوي بالمنطقة» ·

جـ- طلب الباحثان تحديد نوعية المعلم المتخرج حسب النظام التتابعي عن طريق مكتب التوجيه التربوي بالمنطقة لتحديد اسماء المدارس التي يمكن تطبيق أداة البحث على معلميها ، بعد أ، تم التنسيق مع مديري المدارس المحددة في تعبئة الاستمارة ، وتم توزيع أربعمائة وخمسون استمارة وكانت نسبة الاستجابة تقريباً ٨٣٪ اي مايعادل ٣٧٥ استمارة ، حيث كانت الاستجابة من قبل مديري المدارس المحددة من قبل موجهي كل منطقة تعليمية «عينة الدراسة» في تعبئة الاستمارة وتحت اشرافهم ·

عرض المعلومات الميدانية :

جدول رقم (١)

يبين نوع التخرج من البرنامج لأفراد العينة الكلية (ن = ٣٧٥)

التخرج من البرنامج	ت	%
تكاملي	٢٦٢	٦٩٫٩
تتابعي	١٠٤	٢٧٫٧
لم يحدد	٩	٢٫٤
المجموع الكلي	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة عدد المتخرجين على النظام التكاملي يشكلون حوالي ٧٠٪ من عينة الدراسة العشوائية وأن نسبة ٢٨٪ يشكلون النظام التتابعي لكامل عينة الدراسة ·

وهذا يوضح أن النسبة الغالبة في المدارس من المعلمين هم ممن تخرجوا على النظام التكاملي وأن هناك نسبة لابأس بها تعمل في حقل التعليم كمعلمين التحقوا بمهنة التدريس بعد اعدادهم تربوياً «النظام التتابعي» وأمكن الاستفادة منهم حسب تخصصاتهم في تدريس بعض المواد الدراسية المختلفة بمراحل التعليم العام ·

جدول رقم (٢)

يوضح المناطق التعليمية التي شملتها الدراسة (ن - ٣٧٥)

المنطقة التعليمية	ت	%
مكة المكرمة	١٤١	٣٧٫٦
جدة	١٢٢	٣٢٫٥
الطائف	١١٢	٢٩٫٩
المجمـــــــــوع	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة لثلاث مدن رئيسة في المنطقة الغربية وهي ميدنة مكة التعليمية بنسبة ٣٧٪ من عينة الدراسة ومدينة جدة التعليمية بنسبة ٣٢٪ ومدينة الطائف التعليمية بنسبة ٣٠٪ ، وبالنظر في هذه النسب يمكن القول بأنها متساوية تقريباً مما يعني تقارب أعداد افراد العينة بالمدن الثلاث ·

جدول رقم (٣)

يبين المراحل التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة (ن = ٣٧٥)

المرحلة الدراسية	ت	٪
ابتدائي	٢٢	٥ر٩
متوسط	١٢٨	٣٤ر١
ثانوي	٢٢٥	٦٠ر٠
المجمـــــوع	٣٧٥	١٠٠ر٠

يتضح من الجدول رقم (٣) شمولية عينة الدراسة للمراحل الدراسية الثلاث وهي المرحلة الابتدائية بنسبة ٦٪ والمرحلة المتوسطة بنسبة ٣٤٪ ، والمرحلة الثانوية بنسبة ٦٠٪ ، يوتضح أن نسبة المعلمين في المرحلة الثانوية أكبر لوجود عدد كبير من المعلمين الخريجين في ضوء النظامين التكاملي والتتابعي بحيث يتم تعيين الخريجين من النظام التتابعي بدون تردد في هذه المرحلة وذلك لحاجة هذه المرحلة الى تخصصاتهم المختلفة لتدريس معظم المواد المقررة فيها والتي تتصل بالطبيعة التخصصية الى حد ما ٠

جدول رقم (٤)

يوضح أفراد عينة الدراسة حسب المواد التي يقومون بتدريسها(ن = ٣٧٥)

المواد الدراسية	ت	٪
التربية الاسلامية	٨٦	١٨ر١
اللغة العربية	٧٦	٢٠ر٣
الرياضيات	٤١	١٠ر٩
العلوم	٦٥	١٧ر٣
المواد الاجتماعية	٤٦	١٢ر٣
اللغة العربية	٢٧	٧ر٢
تربية رياضية	٨	٢ر١
تربية فنية	١٠	٢ر٧
مواد أخرى	٣٤	٩ر٠
المجمـــــــوع	٣٧٥	١٠٠ر٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أفراد عينة البحث يقومون بتدريس المقررات

الموجودة بمناهج التعليم العام ، حيث يتضح أن ٢٠٫٣٪ منهم يقومون بتدريس مقررات اللغة العربية ، كما أن ١٨٫١٪ منهوم يقومون بتدريس مقررات التربية الاسلامية و١٧٫٣٪ منهم يقومون بتدريس العلوم ١٢٫٣٪ يقومون بتدريس مقررات المواد الاجتماعية و١١٪ يقومون بتدريس مقررات الرياضيات وحيث يقوم بقية أفراد العينة بتدريس المقررات الأخرى ٠

جدول رقم (٥)

يوضح سنوات الخبرة لعينة الدراسة (ن = ٣٧٥)

سنوات الخبـــــــرة	ت	٪
أقل من ثلاث سنوات	٣٣	٨٫٨
من ٣ سنوات الى أقل من ٦ سنوات	١١١	٢٩٫٦
من ٦ سنوات الى أقل من ٩ سنوات	٧٤	١٩٫٧
أكثر من تسع سنوات	١٥٢	٤٠٫٥
لم يحدد	٥	١٫٤
المجمـــــــــوع	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (٥) سنوات الخبرة التدريسية بالنسبة لعينة البحث ، حيث ٩٠٪ منهم لديهم خبرة في التدريس أكثر من ثلاث سنوات ، كما أن نسبة ٨٫٨٪ من أفراد العينة موضح أمامهم بأن خبراتهم أقل من ثلاث سنوات لأنهم لم يكملوا السنوات الثلاث بالكامل ، إلا أنهم أنهوا خمسة فصول دراسية حتى الآن ٠

جدول رقم (٦)

يوضح نصاب كل فرد من أفراد عينة الدراسة من الحصص التي يقوم بتدريسها اسبوعياً (ن = ٣٧٥)

عدد الحصص الأسبوعية	ت	٪
أقل من عشر حصص	١٧	٤٫٥
من عشر الى ست عشر حصة	٦٠	١٦٫٠
من ست عشرة الى أقل من عشرون حصة	٣٦	٩٫٦
من عشرين حصة الى أقل من أربعة وعشرين حصة	٢٤٦	١٫١
أكثر من أربع وعشرون	٤	
لم يحدد	١٢	٣٫٢
المجمـــــــــوع	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (٦) نصاب كل معلم من أفراد عينة الدراسة من

الحصص التي يقوم بتدريسها اسبوعياً حيث دلت أن معظم المعلمين يقومون بتدريس أكثر من عشرة حصص فأكثر وذلك بنسبة ٩٠٪ لكامل عينة الدراسة ، حيث أن ٦٦٪ منهم يقومون بتدريس أكثر من عشرين حصة أسبوعياً وأقل من أربع وعشرين حصة أسبوعياً

جدول رقم (٧) يوضح آخر مؤهل تحصل عليه المعلم (ن = ٣٧٥)

التخرج من البرنامج	ت	٪
بكالوريوس بحت	٣٥	٩٫٣
دبلوم تربوي بعد البكالوريوس	٩٥	٢٥٫٣
بكالوريوس مع اعداد تربوي	٢٢٢	٥٩٫٢
ماجستير بحت	٦	١٫٦
ماجستير تربوي	١٥	٤٫٠
لم يحدد	٢	٠٫٥
المجمـــــــــوع	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معظم عينة الدراسة ممن تخرجوا على النظام التكاملي وذلك بنسبة حوالي ٦٠٪ وأن نسبة ٢٥٪ من أفراد العينة تخرجوا من النظام التتابعي

جدول رقم (٨)

يبين تقديرات الأداء الوظيفي في الثلاث سنوات الأخيرة (١٤١٠-١٤١٢هـ) لعينة الدراسة (ن = ٣٧٥)

	عام ١٤١٠هـ		عام ١٤١١هـ		عام ١٤١٢هـ	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
ممتاز	١٤١	٣٧٫٦	١٣٣	٣٥٫٥	٦٦	١٧٫٦
جيد جداً	١٧٩	٤٧٫٧	٢٠٠	٥٣٫٣	٢٧٨	٧٤٫١
جيد	٢٢	٥٫٩	١١	٢٫٩	٥	١٫٣
لم يحدد	٣٣	٨٫٨	٣١	٨٫٣	٢٦	٦٫٩
المجمـــــــوع	٣٧٥	١٠٠٫٠	٣٧٥	١٠٠٫٠	٣٧٥	١٠٠٫٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أغلبية أفراد العينة تحصلوا على تقدير جيدجداً على مدار ثلاث سنوات وأن نسب هؤلاء في تصاعد حيث كانت نسبتهم في عام ١٤١٠هـ (٤٧٫٧٪) وفي عام ١٤١١هـ (٥٣٫٣٪) وفي عام ١٤١٢هـ (٧٤٫١٪) بينما تناقصت نسب الأفراد الحاصلين على تقدير ممتاز في السنوات الثلاث حيث كانت في عام ١٤١٠هـ (٣٧٫٦٪) وفي عام ١٤١١هـ (٣٥٫٥٪) وفي عام ١٤١٢هـ (١٧٫٦٪) وأن هذه النسب تعتبر دلالة على صدور تعليمات مشددة من قبل وزارة المعارف بشأن كيفية تطبيق بطاقات الأداء الوظيفي ورفع درجات تقدير الامتياز .

جدول رقم (٩)

يوضح فيه اختبار (ت) لدلالة الفروق بين نوع التخرج من البرنامج وتقديرات الأداء الوظيفي في الثلاث سنوات الأخيرة (١٤١٠-١٥١٢هـ)

السنـــة	التخرج من البرنامج						قيمة أختبار(ت)	مستوى الدلالة
	التكاملي			التتابعي				
	ن	م	ع	ن	م	ع		
عام ١٤١٠هـ	٢٤٠	١٫٦٧	٠٫٦٠	٩٥	١٫٦٠	٠٫٥٩	٠٫٩٢	غير دالة
عام ١٤١١هـ	٢٤١	١٫٦٤	٠٫٥٥	٩٦	١٫٦٤	٠٫٥٥	٠٫١٢	غير دالة
عام ١٤١٢هـ	٢٤٣	١٫٨٤	٠٫٤٢	٩٩	١٫٧٨	٠٫٤٢	١٫٣٢	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن قيم اختبار (ت) غير دالة مما يعني أن تقديرات الأداء الوظيفي للمعلمين في السنوات الثلاث (١٤١٠هـ ، ١٤١١هـ، ١٤١٢هـ) في ضوء النظام التكاملي والنظام التتابعي (أي اسلوب برامج اعداد المعلمين) لاتوجد بينها فروق ذات دلالة احصائية ، مما يمكن القول بأن الاداء الوظيفي للمعلمين لايختلف ولايتأثر كثيراً في ضوء نوعى برنامج التخرج رغم اشادة المتخصصين في مجال اعداد المعلمين في البحوث والندوات بأفضلية خريجي البرامج التكاملية عن خريجي البرامج التتابعية ٠

* ن : عدد أفراد العينة ٠
* م : المتوسط ٠
* ع : الانحراف المعياري ٠

جدول رقم (١٠)

يوضح قيم معامل ارتباط الرتب لكندال بين آخر مؤهل دراسي تحصل عليه المعلم وتقديرات الاداء الوظيفي في الثلاث سنوات الأخيرة (١٤١٠-١٤١٢هـ)

سنة التقدير	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الأرتباط	مستوى الدلالة
عام ١٤١٠هـ	٣٤٠	٠٫٠٠٢٢	غير دالة
عام ١٤١١هـ	٣٤٢	٠٫٠٣٥٠	غير دالة
عام ١٤١٢هـ	٣٤٧	٠٫٠٥٥١	غير دالة

وكمحاولة من الباحثين لتفسير واثراء نتائج البحث الموجودة بالجدول رقم (٩)

قاما بوضع الجدول رقم (١٠) لمعرفة فيما اذا كان هناك ارتباط بين آخر مؤهل تحصل عليه المعلمين وتقديراتهم في الأداء الوظيفي ، الا أن قيم معامل الارتباط في الجدول (١٠) غير دالة ٠

جدول رقم (١١)

يبين قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين آخر مؤهل دراسي تحصل عليه المعلم وتقديرات الأداء الوظيفي في الثلاث سنوات الأخيرة (١٤١٠-١٤١٢هـ)

سنة التقدير	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الأرتباط	مستوى الدلالة
عام ١٤١٠هـ	٣٤٠	٠٠٣ر٠	غير دالة
عام ١٤١١هـ	٣٤٢	-٠٣٧ر٠	غير دالة
عام ١٤١٢هـ	٣٤٧	٠٥٩ر٠	غير دالة

كما يوضح الجدول رقم (١١) بعدم وجود ارتباط بين آخر مؤهل دراسي تحصل عليه المعلمون وبين تقديراتهم في الأداء الوظيفي (باستخدام معادلة سبيرمان) ٠ في ضوء معلومات الجدول رقم (١٠) والجدول رقم (١١) يمكن القول أنه لاتوجد علاقة (ارتباط) بين آخر مؤهل والتقدير للأداء الوظيفي مما يعني بأن هناك أشكالية مافي تقويم أداء المعلمين لأنه من المعروف لدى الجميع بأن الأداء الوظيفي يزداد أكثر ويصبح أكثر فاعلية بزيادة درجة مؤهل المعلم وبالتالي يرتفع التقدير في الأداء الوظيفي ٠ ويعتقد الباحثان بأن السبب الأساسي وراء النتائج الموجودة في الجداول (٩) و(١٠) و(١١) هو عدم دقة تصميم وتطبيق بطاقة الأداء الوظيفي للمعلمين ، حيث يلاحظ عليها الكثير من الانتقادات مثل الصياغة اللغوية والجوانب التدريسية المقاسة فيها وكيفية توزيع الدرجات ٠

ملخص لاهم نتائج البحث

يمكن عرض أهم نتائج هذا البحث على النحو التالي :-

١- تكونت عينة البحث من ٣٧٥ معلماً في المناطق موزعين بالتساوي تقريباً على مكة المكرمة ، جدة ، الطائف ، وكان نسبة المعلمين المتخرجين من النظام التكاملي تقريباً ٧٠٪ بينما كان نسبة الخريجين من النظام التتابعي ٢٧ر٧٪ ٠

٢- تكونت عينة البحث من ٢٢٥ معلماً بالمرحلة الثانوية ، و١٢٨ معلماً يعملون بالمرحلة المتوسطة ، و٢٢ معلماً بالمرحلة الابتدائية ، ممايعني أن معظمهم يعمل بالمرحلة الثانوية والتي تكون مناهجها ذات صبغة تخصصية تسمح باظهار الكفايات والمهارات التدريسية ٠

٣- عينة البحث شملت المعلمين الذين يقومون بتدريس كافة التخصصات الموجودة في مناهج التعليم العام ٠

٤- أن ٩٠٪ من أفراد العينة لديهم خبرة تدريسية تزيد عن ثلاث سنوات ٠

٥- أن ٦٦٪ من أفراد عينة البحث يقومون بتدريس أكثر من عشرين حصة اسبوعياً وهؤلاء يمثلون معظم المعلمين في مدارس التعليم العام ٠

٦- أن أغلبية أفراد عينة البحث تحصلوا على تقدير جيد جداً في الثلاث سنوات الأخيرة والتي ركز عليها هذا البحث ٠

٧- أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الاداء الوظيفي للمعلمين تبعاً لنوع البرنامج الذي تخرج منه اولئك المعلمين سواء كان حسب النظام التتابعي أو التكاملي ٠

٨- استخدم الباحثان معامل ارتباط «كندال» و«سبيرمان» للتعرف على امكانية وجود ارتباط بين آخر مؤهل تحصل عليه المعلم وبين تقديره في الاداء الوظيفي واتضح عدم وجود الارتباط بين هذين المتغيرين ٠

توصيات البحث

أولاً : التوصيات بالبحوث المستقبلية :

١- يوصي الباحثان باجراء هذا البحث مرة أخرى بأخذ عينات من مناطق المملكة الأخرى التي لم تشمل عليها عينة البحث الحالي ·

٢- يوصي الباحثان باجراء بحث لتقويم بطاقة الاداء الوظيفي المستخدمة لقياس الاداء الوظيفي للمعلمين ·

ثانياً

١- يوصي الباحثان باعادة النظر في الاجراءات المستخدمة في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من حيث طبيعة البطاقة المستخدمة والكيفية التي يتم فيها تطبيق البطاقة ·

٢- اتباع النظام التكاملي في اعداد المعلمين مع ضرورة اعاة النظر في البرامج القائمة الآن في ضوء هذا النظام ، أي تقويم مكونات هذه البرامج واعادة النظر في أوزانها النسبية ·

٣- في ضوء الاطار النظري لهذا البحث يوصي الباحثان بضرورة اعطاء كليات التربية في جامة المملكة العربية السعودية أدوار ومسؤوليات اضافية في اختيار معلم المستقبل عند الالتحاق · وأدوار ومسؤوليات في تصميم البرامج الخاصة باعداد المعلمين من حيث أبعادها الثلاثة الأساسية (البعد الثقافي ، البعد التخصصي ، البعد المهني) ·

٤- اللجوء الى الاستعانة بالمعلمين المتخرجين من النظام التتابعي في الحالات الضرورية فقط ·

قائمة المراجع

١- الخطيب ، أحمد ورداح ، «أتجاهات حديثة في التدريب» ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .

٢- الخفاجي ، محمد علي رزق - رأي في نظام اعداد المعلم وتصور الاصلاح اللازم لهما ، بحث مقدم لندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي - كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٤١٢هـ .

٣- الرشيد ، محمد الأحمد وأحمد عبداللطيف ، «دور كليات التربية في اعداد المعلمين ، المملكة العربية السعودية كحالة للدراسة» المركز العالمي للتعليم الاسلامي ، جامعة أم القرى ١٣٩٧هـ .

٤- الزيات ، فتحى مصطفى ، وحسن حسان ، «برنامج اعداد المعلم بجامعة أم القرى من خلال اتجاهات الطلاب - المعلمين - نحوه دراسة تقويمية» بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٠٥هـ .

٥- عبيد ، وليم ، اطار تكاملي تتابعي لاعداد المعلم ، بحث مقدم لندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٤١٢هـ .

٦- عميرة ، ابراهيم بسيوني ، الاعداد التكاملي والاعداد التتابعي ... أيهما أفضل ، بحث مقدم لندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٤١٢هـ .

٧- كامل ، عبدالوهاب محمد ، اعداد المعلم بالنظام التكاملي مطلب حتمي لتجهيز المعلومات في المخ البشري بحث مقدم لندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٤١٢هـ

٨- اللجنة التحضيرية لندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ، «دراسة لواقع اعداد المعلم بدول الخليج العربي» ، وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ، الدوحة ، ٤-٦ ربيع ثان ، ١٤٠٤هـ .

٩- مرسي ، سيد عبدالحميد ، «اعداد المعلم - بحوث وآراء» ، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، محرم ١٤٠١هـ

١٠- موسى ، عبدالحكيم ، «تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين» ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٤٠٨هـ ٠

١١- ندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتابعي ، توصيات، ١٤١٢هـ ٠

١٢- يوسف ، عبدالقادر ، «دراسات في اعداد وتدريب العاملين في التربية» ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤٠٧هـ ٠

١٣- يوسف ، عبدالقادر ، «نحو اعداد وتدريب العاملين التربويين في الوطن العربي» ، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية ، العدد ١١ ، ١٤٠٥هـ ٠

"" ملحق رقم (ب) ""

جامعة أم القـــرى
كلية التربية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة خاصة عن أداء المعلمين الخريجين
من برنامجي الاعداد التكاملي والتتبعي

قام بتعبئة هذه الاستمارة :
الاسم :
التوقيع :
العمل الحالي

رقم التسلسل : ______________

تاريخ تعبئة البيانات : ______________

١ ـ تخرج من البرنامج : [١] التكاملي [٢] التتبعي

٢ ـ المنطقة التعليمية التي يعمل بها الخريج :

[١] مكة المكرمة [٢] جدة [٣] الطائف

٣ ـ المرحلة التي يعمل بها الخريج (المعلم) :

[١] ابتدائي [٢] متوسط [٣] ثانوي

٤ ـ يقوم بتدريس :

[١] مواد التربية الاسلامية [٢] مواد اللغة العربية [٣] مواد الرياضيات

[٤] مواد العلوم [٥] مواد اجتماعية [٦] اللغة الانجليزية

[٧] التربية الرياضية [٨] التربية الفنية [٩] مواد أخرى هي .....

٥ ـ سنوات الخبرة في التدريس :ـ

[١] أقل من ثلاث سنوات [٢] من ثلاث سنوات الى أقل من ست سنوات

[٣] من ست سنوات الى أقل من تسع سنوات [٤] أكثر من تسع سنوات ...

٦ ـ عدد الحصص التي يقوم بتدريسها أسبوعيا :

[١] أقل من عشر حصص [٢] من عشر الى ست عشر حصة

[٣] من ست سنوات الى أقل من تسع سنوات [٤] من عشرين الى أقل من أربع وعشرين

[٥] أكثر من أربع وعشرين حصة

٧ ـ آخر مؤهل تحصل عليه المعلم :

[١] بكالوريوس بحت [٢] دبلوم تربوي بعد البكالوريوس . [٣] بكالوريوس مع اعداد تربوي

[٤] ماجستير بحت [٥] ماجستير تربوي [٦] يدرس الآن مرحلة الدكتوراه

[٧] دكتوراه

٨ ـ كانت تقديرات الاداء الوظيفي الخريج (المعلم) في الثلاث سنوات الاخيرة (من ١٤١٠هـ الى نهاية ١٤١٢هـ) هي على النحو التالي :

أ ـ عام ١٤١٠هـ :ـ	ب ـ عام ١٤١١هـ :ـ	جـ ـ عام ١٤١٢
[١] ممتاز	[١] ممتاز	[١] ممتاز
[٢] جيدجدا	[٢] جيدجدا	[٢] جيدجدا
[٣] جيد	[٣] جيد	[٣] جيد
[٤] مرضي	[٤] مرضي	[٤] مرضي
[٥] غير مرضي	[٥] غير مرضي	[٥] غيرمرضي

بسم الله الرحمن الرحيم

"" ملحق رقم (ج) ""

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي

الرقم : ٤٩٢٠/٤/١٧
التاريخ : ١٤٠٣/٦/٢٠
المرفقات : ـــــ

الادارة العامة للبحوث والتقويم

الموضوع : بشأن الموافقة على اجراء دراسة .

سعادة / مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

تقدم لنا : الباحث الدكتور / هاشم بن بكر حريري - عميد كلية التربية بمكة المكرمة .

بطلب : اجراء دراسة بعنوان " تقويم الاداء الوظيفي لخريجي البرنامج التكاملي والتتابعي " . وذلك حسب ما جاء في استمارة البحث التي سبق للباحث تقديمها لكم ، وباستخدام استبانة سبق للباحث - ايضا - تقديمها لكم.

نأمل السماح له باجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل المسئولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث . ولا يعني سماح الادارة العامة للبحوث التربوية بالوزارة موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها .

كما نأمل احالة كامل الأوراق الى مشرف البحوث بادارتكم لاكمال اللازم .

وتقبلوا تحياتي .

مدير عام
البحوث التربوية والتقويم

د . عبد الخالق صالح خلف
١٤٠٣/٦/٢٠

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للادارة مع الأساس (ص ١) ملف (ب ٤) مع الأساس .

يسري B2

تلفون ٤٧٦٨٦٩٥ / ٤٧٩٨٠٤٨ — سنترال ٤٧٩٨٨١٦
ص.ب ٢٢٠٤٦ — الرمز البريدي ١١٤١٦
تلكس ٢٠٥٥٤٠ - تطوير
TATWIR/205540 SG